حق بالمرء ان يكون له مجالس يخلو فيها بنفسه قال الحرالي اول السير
الى الله تعالى التزام الذكر والخلوة وبه اول ما ابتدا به النبي صلى الله
عليه وسلم ثم حبب له الخلا فكان يخلو في غار حرا ولا تصح خلوة الا
بعد خلوة ويذكر ذنوبه اي يستحضرها في ذهنه فيستغفر
الله منها اي يطلب منه غفرها اي سترها فان من حاسب نفسه
في الرخا قبل حساب الشدة عاد امره الى الرضا والغبطة ومن الهته
حياته واشغلته اهواؤه عاد امره الى الندامة والحسرة ومن
ثم قيل لا يكون العبد تقيا حتى يكون لنفسه اشد محاسبة
من الشريك لشريكه وقيل النفس كالشريك الخوان ان لم
تحاسبه ذهب بمالك وقال الحسن رضي الله تعالى عنه انما يخف
الحساب غدا على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا تنبيه
قال في الفتوحات اذا لزم المتاهب الخلوة والذكر وفرغ المحل من
الفكر وقعد فقيرا لا شيء له عند باب ربه منحه الله واعطاه من
العلم به والاسرار الالهية والمعارف الربانية ما تحار عنه
العقول قيل للجنيد بم نلت ما نلت قال بجلوسي تحت تلك الدرجة
ثلاثين سنة وقال ابو يزيد رضي الله تعالى عنه اخذتم علمكم ميتا
عن ميت واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت فيحصل لصاحب الهمة
في الخلوة مع الله وبه جلت هيبته وعظمت منته من العلوم
ما يغيب عندها كل متكلم على البسيطة بل كل صاحب نظر وبرهان
ليس له هذه الحالة فانها وراء النظر العقلي هب عن يسر وذر مرسلا
يونس الاجدع الهمداني احد الاعلام مات رضي الله تعالى عنه سنة
ثلاث وستين

حكيم امتي عويمر هو ابو الدردا رضي الله تعالى عنه قال لما هزم
الصحابة يوم احد فكان ابو الدردا فيمن فا اليه في الناس فلما
اظلهم المشركون من فوقهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ليس لهم ان يعلونا فثاب اليه ناس وانتدبوا وفيهم ابو
الدردا رضي الله تعالى عنه حتى ادحضوهم عن مكانهم وكان ابو
الدردا رضي الله تعالى عنه يومئذ حسن البلا فذكره طب عن
شريح بضم المعجمة وفتح الرا ابن عبيد الحضرمي مرسلا ارسل
عن ابي امامة وغيره وفيه يحيى البابلتي قال ابن عدي الضعف الباهلي
على حديثه بين وقال الذهبي في الضعفا له حديث موضوع اتهم
به انتهى وكانه يشير الى هذا

حلق القفا اي الشعر الذي فيه من غير حجامة اي من عمل المجوس

وزنيم

وزنيم ومن تشبه بقوم فهو منهم ومن ثم كره قتادة واحمد رضي الله
تعالى عنهما للرجل ان يحلق قفاه الا للحجامة فلا باس به فيهما ابن
عساكر في التاريخ عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ظاهر
صنيع المصنف انه لم يره لاحد من المشاهير الذين وضعوا لهم الرموز
مع ان الطبراني والديلمي خرجاه باللفظ المزبور فكانه ذهل عنه
حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة يعني لا تجتمع
الرغبة فيها والرغبة في الله ولا تسكن هاتان الرغبتان في محل واحد
الا طردت احداهما الاخرى واستبدت بالمسكن فان النفس واحدة
والقلب واحد فاذا اشتغل بشيء انقطع عن ضده قال الامام
الرازي رضي الله تعالى عنه الجمع بين لذات الدنيا ولذات الاخرة
ممتنع غير ممكن والله مكن المكلف من تحصيل ايهما فاذا اشتغل
بتحصيل احدهما فقط فقد فوت الاخرة على نفسه وهذا الحديث
منقول عن عيسى ايضا حم طب ك هب عن ابي مالك الاشعري رضي
الله تعالى عنه لما حضرته الوفاة قال يا معشر الاشعريين ليبلغ
الشاهد الغايب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فذكره قال ك صحيح واقره الذهبي وقال الهيثمي رجال احمد
والطبراني ثقات

حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا
وتعاقدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية قال
ابرهيم الحربي الحلف ان كانوا يتحالفون على ان يلزم بعضهم
بعضا وابن اخت القوم منهم اي متصل بهم في جميع ما ينبغي
ان يتصل به كالنصرة طب وكذا البزار عن عمرو بن عوف قال
الهيثمي فيه الواقدي وهو ضعيف قال ابن حجر وفيه قصة

حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله تلقب ابا عمارة
اخي من الرضاعة قاله حين قيل له الا تخطب ابنة حمزة فانها اجمل
بنات قريش وفيه ان الرجل يحرم عليه تزوج بنت اخيه من الرضاع عن
ابن سعد في الطبقات عن ابن عمر وام سلمة وهو في مسلم بدون
ابن عبد المطلب فعدول المص عنه غير صواب

حمزة سيد الشهدا يوم القيامة لجوده نفسه في نصرة الاسلام
حين بدا غريبا استشهد باحد بعد ان قتل احدا وثلاثين كافرا
ولم ير المصطفى صلى الله عليه وسلم باكيا على احد كبكايه عليه
الشيرازي في كتاب الالقاب عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه
حمل نبي الله نوح معه في السفينة حين الطوفان من جميع الشجر

Copyright King Saud University